

الإعاقة العقلية

يمكن تقسيم تعريف الإعاقة العقلية كالآتي :

1- التعريف الطبي (Definition Medical)

تحدث الإعاقة العقلية بسبب عدم اكتمال عمر الدماغ عند الفرد وذلك لإصابة المراكز العصبية قبل أو بعد الولادة.

2- التعريف السيكومتري ((Psychometric Definition))

اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء (Q , I) كمحك في تعريف الإعاقة العقلية ، وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 درجة معاقين عقلياً ، على منحنى التوزيع الطبيعي.

3-التعريف الاجتماعي (Social Definition)

يركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه من المجموعة العمرية نفسها ، وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقاً عقلياً إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه .

ثانياً: أسباب الإعاقة العقلية :-

تشير المراجع في هذا المجال الى اكتشاف 25 % من أسباب الإعاقة العقلية وأن 75 % من هذه الأسباب هي غير معروفة حتى الآن . وللإعاقة العقلية أسباب كثيرة يصعب الفصل بينها ، ويمكن تصنيفها إلى الآتي :

أ- أسباب وراثية ((Hereditary))

1- قد تنتقل الإعاقة العقلية عن طريق الجينات بنفس الطريقة التي تنتقل بها الخصائص الجسمية والنفسية كالطول والقصر والنحافة والسمنة ولون الجلد.

2- قد تحدث الإعاقة العقلية للطفل بسبب انتقال خصائص وراثية شاذة من الآباء تؤدي إلى اضطراب في التمثيل الغذائي في خلايا الجسم تؤدي بدورها إلى تلف في أنسجة الجهاز العصبي والمخ ، وقد يكون هذا الشذوذ في الكروموسومات أو في الجينات التي تحملها الكروموسومات ، وبذلك فإن أي خطأ في الكروموسومات أو

في سلامة عملها يؤدي إلى اضطرابات بيوكيميائية (Biochemical) يسبب تلفاً في خلايا المخ أو الجهاز العصبي .

ب- أسباب بيئية (Environmental)

يتعرض الطفل لكثير من العوامل التي تؤثر على جهازه العصبي كما تؤثر على أنسجة مخه والتي تؤدي في النهاية إلى الإعاقة العقلية .

وتنقسم الأسباب البيئية الى ثلاثة أقسام :

1-أسباب قبل الولادة (Prenatal)

1. الالتهابات الفيروسية والبكتيرية مثل (الجدري والتهاب الكبد الوبائي والحصبة الألمانية والزهري)
2. تعرض الجنين أو الأم الحامل للإشعاعات .
3. استخدام الأدوية والعقاقير الطبية أثناء فترة الحمل .
4. إدمان المخدرات والكحوليات والتدخين .
5. سوء تغذية الأم الحامل .
6. صغر سن الأم وكبر سن الأم .

2-أسباب أثناء الولادة (Natal)

- إطالة فترة الولادة أو ضعف صحة الأم أو كبر حجم الجنين أو تضخم رأس الجنين أو نتيجة وضع الجنين في الرحم بطريقة غير طبيعية او تاثير العقاقير أثناء الولادة .

1. الوضع غير الطبيعي للمشيمة .
2. استخدام جفت الولادة (Delivery forceps)
3. انفجار الجيب الأمامي(ماء الرأس) مبكراً يؤدي الى مايسمى بالولادة الجافة . .
4. الولادة السريعة والتي بها طلق سريع .

3-أسباب بعد الولادة (Post natal)

1. التهاب أغشية المخ السحائية .
2. التهاب أنسجة المخ .
3. شلل المخ .

4. إصابة المخ بالحوادث مثل السقوط من مرتفعات أو الاصطدام بجسم صلب .
5. انخفاض في أداء الغدة الدرقية .
6. نقص أو سوء التغذية .
7. أسباب اجتماعية .
8. أسباب مرضية